ولد .

- الولد : المولود . يقال للواحد والجمع والصغير والكبير . قال ا تعالى : { فإن لم يكن له ولد } [النساء / 11] { أنى يكون له ولد } [الأنعام / 101] ويقال للمتنبي ولد قال : { أو نتخذه ولدا } [القصص / 9] وقال : { ووالد وما ولد } [البلد / 3] قال أبو الحسن : الولد : الابن والابنة والولد هم الأهل والولد . ويقال : ولد فلان . قال تعالى : { والسلام علي يوم ولدت } [مريم / 33] { وسلام عليه يوم ولد } [مريم / 15] والأب يقال له والد والأم والدة ويقال لهما والدان قال : { رب اغفر لي ولوالدي } [نوح / 28] والوليد يقال لمن قرب عهده بالولادة وإن كان في الأصل يصح لمن قرب عهده أو بعد كما يقال لمن قرب عهده بالاجتناء : جني فإذا كبر الولد سقط عنه هذا الاسم وجمعه : ولدان قال : { يوما يجعل الولدان شيبا } [المزمل / 17] والوليدة مختصة بالإماء في عامة كلامهم واللدة مختصة بالترب يقال : فلان لدة فلان وتربه ونقصانه الواو لأن أصله ولدة . وتولد الشيء من الشيء : حصوله عنه بسبب من الأسباب وجمع الولد أولاد . قال تعالى : { إنما أموالكم وأولادكم فتنة } [التغابن / 15] { إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم } [التغابن / 14] فجعل كلهم فتنة وبعضهم عدوا . وقيل : الولد جمع ولد نحو : أسد وأسد ويجوز أن يكون واحدا نحو : بخل وبخل وعرب وعرب وروي : (ولدك من دمي عقبيك) (وهذا من أمثال العرب . انظر : مجمع الأمثال 2 / 363 والبصائر 5 / 278 وتهذيب إصلاح المنطق 1 / 125 يعني : من ولدته وليس هو حديثا كما ظنه المؤلف) وقرئ : { من لم يزده ماله وولده } [نوح / 21] (وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف . الإتحاف ص 424)